رسالة الى المشاركين في حفل افتتاح مكتب واشنطن للمجلس المغربي الأمريكي للتجارة والاستثمار

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رسالة الى المشاركين في حفل افتتاح مكتب واشنطن للمجلس المغربي الامريكي للتجارة والاستثمار.

وقد تلا هذه الرسالة السيد أندري ازولاي مستشار صاحب الجلالة في الشؤون الاقتصادية والمالية خلال حفل أقيم يوم الثلاثاء 18 محرم 1417هـ موافق 5 يونيو 1996م بمقر المتحف الوطني للنساء في الفن حضره على الخصوص رئيس البنك العالمي السيد جيمس وولفونسون ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب السيد بنيامين جيلمان وعدد من النواب وأعضاء مجلس الشيوخ ومساعد كاتب الدولة لشؤون الشرق الأوسط السيد روبيرت بيلترو وسفراء عدد من الدول وكذا عدة شخصيات من عالم الثقافة والعلم والأعمال والمال والإعلام بالولايات المتحدة.

وفي ما يلي النص الكامل للرسالة الملكية :

إن افتتاح هذا المكتب اليوم بواشنطن يعد أكثر من رمز. إنه التعبير الملموس والواقعي عن كون المغرب والولايات المتحدة يتفاهمان بشكل أفضل وبينهما ثقة متبادلة كبرى في مستقبل تعاونهما.

لقد قلنا قبل بضعة أشهر أن العلاقات بين المغرب والولايات المتحدة تقتصر لحد الآن على الجانب السياسي وحده، ومن ثمة كانت علاقاتنا غير متوازنة ذلك أن تعاوننا الاقتصادي ظل هامشيا وعلى الخصوص محروما من الهياكل والوسائل الكفيلة بإعطاء مبادلاتنا وشراكتنا بعدا يكون من حيث نوعيته وطموحه في نفس مستوى التعاون السياسي القائم بيننا.

إن إحداث المجلس المغربي للتجارة والاستثمارات في قلب العاصمة الفدرالية يأتي ليلبي حاجة ويشكل تقدما يمكن معهما القول من الآن فصاعدا أن العلاقات المغربية الأمريكية لن تبقى أحادية الجانب.

وإننا لمتأكدون من أن هذه الهيئة الجديدة ستعرف كيف تفسر لأوساط الأعمال الأمريكية الحقائق الراهنة للمغرب باعتباره شريكا وسوقا ويتيح إمكانيات بالنسبة للتجارة والاستثمارات الامريكية.

إن المغرب بلد المبادرة الحرة يدخل الالفية الثالثة بثقة وعزم على أساس الانجازات والتطورات التي سجلها اقتصادنا على الصعيد الهيكلي منذ أكثر من عشر سنوات.

لقد قمنا بعملية تحديث وإعادة هيكلة لاقتصادنا وإدارتنا لخلق شروط شراكة ذات مصداقية ودائمة ومثمرة.

وإن أولئك الذين سيبرهنون عن قدرة على الابتكار وجرأة كافية لمشاركتنا في تنمية الاقتصاد المغربي سيشاركون أيضا في مسلسل التحول والاقلاع والاستقرار في المنطقة بكاملها.

ويتعين علينا تحديد وترشيد سبل ووسائل هذا الطموح وهذه الرهانات الجديدة التي هي في الوقت نفسه فرصة تاريخية لترجمة شراكتنا الاقتصادية الى ثروة أكبر موزعة بشكل أفضل.

إننا نأمل ان تجعلوا من فكرتنا هاته مشروعا لكم، فتلك هي رغبتنا وتلك هي تطلعاتنا.

ندعو الله العلي القدير أن يوفقكم ويسدد خطاكم فهو السميع العليم يستجيب لدعوة الداعي اذا دعاه.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.